حكومة المناصفة والاختبار الحقيقي

محمد سعيد الزعبلي

بعد مخاض عسير وانتظار طويل تم الإعلان عن أسماء حكومة المناصفة اليمنية ذات الأربعة والعشرين وزيراً بين الجنوب والشمال وفقاً لاتفاق الرياض الموقع بين المجلس الانتقالي والحكومة اليمنية بتاريخ ٥ نوفمبر٢٠١٩م ومن المتوقع أن تؤدي تلك الحكومة اليمين الدستوري أمام الرئيس عبدربه منصور هادي والذي لم يحدد الزمان والمكان لذلك بعد، ثم يأتوا وزراء تلك الحكومة للبدء في ممارسة مهام عملهم المطلوب منهم النصف الجنوبي من العاصمة المؤقتة عدن والنصف الشمالي من محافظة مأرب الشمالية وفقاً لبنود اتفاق الرياض ومن يقول غير ذلك فهو لا يريد لتلك الحكومة النجاح وهو ما يعني إفشال الاتفاق بطريقة وأخرى ولكن ما يهمنا قوله في سياق هذا المقال هو ما يريده المواطن في عدن وأخواتها في الجنوب من ممثلي الجنوب في تلك الحكومة الموقرة ونحن نعلم بأن أمام نصف الحكومة الجنوبي ملفات عديدة وشائكة وقد لا يتم حلها بين عشية وضحاها ولكن بالنوايا الحسنة من قبل الجميع والعزم والإدارة يتحقق المستحيل فالجوانب الملحة والعاجلة التي يريدها المواطن اليوم هي كالاتي:

١) الأمن والاستقرار ٢) محاربة الفساد ٣) تحسين الخدمات ٤) استقرار قيمة العملة المحلية ٥) تحسين المعيشة ٦) زيادة الرواتب وصرفها دون تأخير ٧) الاهتمام بالتعليم والصحة، وبقية الأمور الأخرى سنعطي نصف تلك الحكومة متسع من الوقت لمعالجتها وحلها هذا ما يريده المواطن اليوم في عدن وأخواتها في الجنوب بالعمل الملموس على الواقع المعاش بعيداً عن التنظيرات السفسطائية والخطابات الجوفاء والوعود العرقوبية والمبررات الواهية التي شبع منها وسئم من سماعها المواطن المغلوب على أمره ومن أجل تحقيق ذلك فأنه يجب على نصف تلك الحكومة الخاص بالجنوب نسيان الماضي وتطبيق مبدأ التصالح والتسامح الجنوبي الجنوبي قولاً وعملاً والعمل بروح الفريق الواحد لخدمة المواطن الجنوبي وجعل الجنوب أولاً فوق كل الاعتبارات الأخرى، وهذا هو الامتحان الحقيقي والمقياس الوطني الذي يقاس به كل واحد بمفرده من وزراء نصف تلكم الحكومة نأمل أن يكونوا أولئك الوزراء عند حسن ظن المواطن في وجميع محافظات الجنوب الحبيب والله على نقول شهيد...

الانتقالي يستعيد الشرعية الجنوبية

محمد العلمي

المصداقية والولاء للوطن تقودك دائمًا الى الانتصار في نهاية المطاف مهما تكالب الأعداء عليك ومهما طال عليك الوقت فها هو المجلس الانتقالي اليوم يمرط أنوف من تكالبوا عليه بالأمس واستنفدوا كل طاقاتهم وإمكانياتهم من أسلحة وقوة نفود شرعية دولة واستغلال شرعية دولية ومليارات تقدمها دول تساند الإرهاب للإبقاء على تلك الحفنة العميلة على رأس السلطة المحتلة لأرض الجنوب لاستباحة أرضه وثروة هذا الشعب الذي رفض التفريط بشبر من اراضيه وقدم في سبيل ذلك آلاف من الشهداء والجرحى وآلاف المعتقلين واستمراره بثورته السلمية والتي توجها بتفويض المجلس الانتقالي ككيان ممثل للجنوب والذي كان اختيارا موفقا بتفويض المجلس الانتقالي كشرعية ممثلة للقضية الجنوبية بقيادة الرئيس القائد /عيدروس قاسم الزبيدي ونخبة مختارة من أكاديميين وكوادر ومناضلين من أبناء الجنوب الذين تعهدوا بمواصلة النضال بكل الوسائل والطرق المشروعة حتي تحقيق النصر واستعادة (دولتنا الشرعية ما قبل ١٩٩٠م على كافة مساحتها الجغرافية) والانتصار لشهدائنا وجرحانا ومعتقلينا .

ها هو المجلس الانتقالي اليوم ينتزع النصر بأن يكون الجنوب ممثلا لنفسه باعتراف اقليمي ودولي وليخرس المبقبقين والمشككين بأن الانتقالي باع القضية الجنوبية وفرط بدماء الشهداء فلتخرس السنتهم ولا نامت أعين الجبناء ..واليوم بقيادة الرئيس القائد/ عيدروس الزبيدي ينتزع الانتقالي ويسحب البساط من تحت أرجلهم ويهزمهم عسكريا وسياسيا .

الانتقالي خير ممثل وأفضل قدوة للجنوب

عبدالكريم النعوي

حين أسس بعض المناضلين الجنوبيين الكيان الجنوبي. الجامع (المجلس الانتقالي) لم يكن ذلك من أجل إيجاد إطار سياسي عائلي أو قبلي أو مناطقي لهم وحدهم فقط دون سواهم من الجنوبيين ليحققوا من خلاله مصالحهم ومأربهم الشخصية اللا مشروعة وترتيب أوضاعهم الوظيفية والحصول على مناصب قياديه في أي سلطة تنشأ.

ولا حين أسسوا القوات المسلحة الجنوبية أرادوا بذلك فرض رغباتهم وأهوائهم المزاجية بالقوة على من يخالفهم الآراء والمواقف الوطنية والثورية من أبناء الجنوب، ولم يطلقوا على القوات المسلحة الحديثة والمقاومة المقاتلة اسم الانتقالي بل اطلقوا عليهما اسم المقاومة والقوات المسلحة الجنوبية.

ولاحين فرض القتال على الجنوب بعد ٢٠١٥م من قبل الإخونج والحوثيين بهدف احتلاله من جديد ووجه الانتقالي قواته لقتال تلك المليشيات كان ذلك من أجل الاستقواء على شعب الجنوب، كما لم يذهب الانتقالي إلى المملكة السعودية للتفاوض مع القوى اليمنية الشمالية للاستحواذ وحده على جميع الحقائب والمناصب التي تكون من نصيب الجنوب في حكومة المناصفة، بل لا ومليون لا فقد عمل الانتقالي كل تلك الأعمال والخطوات وخاض الحروب المسلحة وحقق الانتصارات فيها وخاض ايضا المفاوضات المارثونية العصيبة المعقدة وتجاوزها بنجاح وبكل حكمه وذكاء ودهاء وصبر وتعب وعناء وجلد ومشقه لأكثر من عام ليس لتمثيل كيانه فقط .

بل لتمثيل الجنوب بمختلف محافظاته ومديرياته ومدنه وقراه وكل فئاته وشرائحه وأطيافه الاجتماعية دون استثناء وقد أكد حقيقة ذلك فعلا في توزيع حقائب الحكومة بين الجنوبيين، فسلاما لك أيها الانتقالي يوم تأسست ويوم بنية قواتك المسلحة ويوم قاتلت الأعداء ويوم فاوضتهم وحققت نتائج مشرفة، وبذلك كنت وصرت وستظل خير ممثلا ونعم الرسول وأفضل قدوة للجنوب حاضرا ومستقبلا .

كما كنت ندًا قويًا فعلًا في وجوه الأعداء وهذه حقيقه أثبتتها نتائج الحروب المسلحة ونتائج اتفاق الرياض وقائمة الحقائب الوزارية الجنوبية.

إن رضوخ الأعداء للتفاوض معك باسم الجنوب بعد أن كانوا رافضين رفضا مطلقًا الاعتراف بشيء اسمه قضيه جنوبيه أو ثورة جنوبية أو مجلس انتقالي يعد أهم المكاسب واليوم بفضل جهود وتضحيات الانتقالي ممثلا بقائده الفذ الرئيس عيدروس الزبيدي تاج الجنوب الاول وكل رفاقه وزملائه الأبطال الصامدين في كل الجبهات العسكرية والسياسي والتفاوضية يتم الاعتراف الفعلي الأولي بالدولية الجنوبية برعاية اقليمية وعربية ودولية نحو استعادها كاملة السيادة.

لم نمتْ

محمد حبتور

لن نبالغ إن قلنا أن هناك جيل كامل في الجنوب تم طحن أحلامه وآماله، لا والله، فلا مبالغة ولا تنظير ولا استهلاك خطابي أو كتابي..!

هؤلاء الذين يتغنون بحكم صنعاء للجنوب في السنوات الأخيرة، يتشابهون بالقبح مع اولئك الذين يتغنون بحكم بريطانيا لمستعمرة عدن، فكلاهما استعمار لأرضنا..!

في حقبة استعمار صنعاء للجنوب، تم استهداف الإنسان الجنوبي وهويته، جيل كامل من أبناء الجنوب وجدوا أنفسهم بين ليلة وضحاها بلا وطن ولا هويّة، وما أقساه من شعور..!

تلفتوا من حولكم،،،اسألوا الضباط والعساكر الذين تم تسريحهم عشية اجتياح جحافل الشمال للجنوب عن شعورهم صبيحة اليوم التالي..!

اسألوا التربويين والإعلاميين الذين تمّت إقالتهم بدون أسباب، وتم استبدالهم بآخرين من الشمال..!

اسألوا الرياضيين والمطربين والطيّارين والمزارعين والصيادين وعمال المصانع، ما الذي حصل لكم وكيف تمت معاملتكم..!

اسألوهم عن الحسرة والخيبة، اسألوهم عن قلّة الحيلة، وهم يرون غرباء من الشمال يترأسون جمعياتهم ونقاباتهم، ويجلسون على كراسي الإدارات والمؤسسات..!

كانت حرب ضروس، لم تنتهي في ٩٤، بل استمرت لسنوات وسنوات طويلة، حرب مفتوحة ضد الإنسان الجنوبي وهويته وجذوره..!

آن الأوان أن نثأر لذاك الجيل، وننتزع حقنا من المغتصب الغاشم، ونلعن زبانيته وسماسرته، نعم قد آن الأوان لترميم الإنسان الجنوبي، فلا تنمية ولا نهضة إلا بالإنسان..!

أخبروهم أننا لم نمت، فجذورنا أعمق من أن تجتثها أياديهم المرتعشة..!